

الدولة العلية

أرمينيا - تُفيد الأخبار الواردة من ساسون أن القحط والفقر يُبرحان على ساسون تبريحاً شديداً يستدر الدمع وبكاء القلب ، وقد وزع عليهم المرسلين* الإنكليز الإعانات التي تلقوها من بلدان مختلفة .

المهومة العلية

أرمينيا - تُفيد الأخبار الواردة من ساسون أن القحط والفقر يُبرحان على ساسون تبريحاً شديداً يستدر الدمع وبكاء القلب ، وقد وزع عليهم المرسلين الإنكليز الإعانات التي تلقوها من بلدان مختلفة .

الفضوى فى القوقاز

(المسلمون والأرمن)

نشرت جريدة الطان الفرنسية رسالة لمكاتبتها فى تفليس شرح فيها الحالة فى القوقاز شرحاً وافياً يُفيد الوقوف عليه وها هو مؤداها :

إن الحوادث التى وقعت أخيراً فى «إيز اببول» وبتليس ، وإن كانت لا تفوق مذابح شوشا وپاكور فى فظاعتها وأهوالها ، ولكنها تُثبت ضعف الحكومة

* الصحيح : المرسلون .

الفضوى فى القوقاز

(المسلمون والأرمن)

نشرت جريدة الطان الفرنسية رسالة لمكاتبتها فى تفليس شرح فيها الحالة فى القوقاز شرحاً وافياً يُفيد الوقوف عليه وها هو مؤداها :

إن الحوادث التى وقعت أخيراً فى «إيز اببول» وبتليس ، وإن كانت لا تفوق مذابح شوشا وپاكور فى فظاعتها وأهوالها

الروسية واختلال إدارتها بدرجة لم يعرفها أحد من قبل .

وها هي الحوادث التي رأيناها رأى العين وعلى القراء أن يحكموا بأنفسهم .

فى صباح يوم الجمعة أول ديسمبر تقدم عدد عظيم من التتر تحت ستار الظلام إلى «إيزا بتبول» وأحاطوا بها وانضموا إلى أبناء دينهم الذين يتألف منهم معظم سكان هذه المدينة . ودارت بينهم وبين الأرمن رُحى قتال ، كان النصر فيه حليف التتر الذين أرادوا قطع خط الرجعة على الهاربين من الأرمن حيث حاصروا المحطة ، ولكن قسماً من الحامية بادر إليها واحتلها خوفاً من إيقاف سير القطارات .

ولم تصل هذه الأخبار إلى تفليس إلا ثانى يوم الحادثة بسبب اعتصاب عمال البوستة والتلغراف ، وقد سار الجنرال مالاما ومعه فصيلتان من الجنود الراكبة إلى «إيزا بتبول» حيث تمكن من إعادة النظام إلى ربوعها بعد بضعة أيام ، وقُتل فى هذه الاضطرابات ٨٠ شخصاً ونُهب

ولكنها تثبت ضمنف الحكومة الروسية واختلال ادارتها بدرجة لم يعرفها أحد

من قبل

وها هي الحوادث التي رأيناها رأى

العين وعلى القراء أن يحكموا بأنفسهم

فى صباح يوم الجمعة أول ديسمبر

تقدم عدد عظيم من التتر تحت ستار الظلام

الى «إيزا بتبول» وأحاطوا بها وانضموا الى

أبناء دينهم الذين يتألف منهم معظم سكان

هذه المدينة ودارت بينهم وبين الارمن

رحى قتال كان النصر فيه حليف التتر الذين

أرادوا قطع لخط الرجعة على الهاربين من

الارمن حيث حاصروا المحطة ولكن قسماً من

الحامية بادر اليها واحتلها خوفاً من إيقاف

سير القطارات

ولم تصل هذه الاخبار الى تفليس

الا ثانى يوم الحادثة بسبب اعتصاب عمال

البوستة والتلغراف وقد سار الجنرال مالاما

ومعه فصيلتان من الجنود الراكبة الى

«إيزا بتبول» حيث تمكن من اعادة

النظام الى ربوعها بعد بضعة أيام وتمتل فى

٢٠٠ مخزن وأحرق ٦٠ منزلاً .

وكان الواجب على الحكومة بإزاء هذه الأحوال أن تتخذ بعض الوسائل فى تفليس لتحويل دون قيام أرمن تفليس للأخذ بالثأر لأبناء جلدتهم ، ولكن الكونت «فورونتروف داسكوف» رجل ضعيف الإرادة لا يصلح لأن يكون حاكماً لبلاد كبلاد القوقاز ، وقد ترك الأمور تجرى فى مجاريها ولم يشأ أن يدرأ الأمر قبل وقوعه .

وفى ٥ ديسمبر حوالى الساعة الثامنة مساء ، سُمع إطلاق الرصاص فى جهة قلعة «ميدان» التى تفصل بين السوق التترى والسوق الأرمنى ، وبذلك بدأ القتال بين العنصرين فى تفليس .

وفى صباح اليوم التالى ، شاع أنه قُتل فى المعركة عشرة من التتر وبعض الأرمن .

وقد اختلفت الروايات بشأن البادئين بالعدوان ، ومن الصعب إن لم يكن من المُحال معرفة على من تقع المسؤولية ، ولكن الشائع لدى الجميع أن الأرمن هم

هذه الاضطرابات ٨٠ شخصاً ونهب ٢٠٠

مخزن وأحرق ٦٠ منزلاً

وكان الواجب على الحكومة بإزاء

هذه الاحوال ان تتخذ بعض الوسائل فى

تفليس لتحويل دون قيام أرمن تفليس للأخذ

بالثأر لأبناء جلدتهم ولكن الكونت

«فورونتروف داسكوف» رجل ضعيف

الارادة لا يصلح لان يكون حاكماً لبلاد

كبلاد القوقاز وقد ترك الامور تجرى فى

مجاريها ولم يشأ ان يدرأ الامر قبل وقوعه

وفى ٥ ديسمبر حوالى الساعة الثامنة

مساء سمع اطلاق الرصاص فى جهة

قلعة «ميدان» التى تفصل بين السوق

التترى والسوق الارمنى وبذلك بدأ القتال

بين العنصرين فى تفليس

وفى صباح اليوم التالى شاع انه قتل

فى المعركة عشرة من التتر وبعض الارمن

وقد اختلفت الروايات بشأن البادئين

بالمدوان ومن الصعب ان لم يكن من الحال

معرفة على من تقع المسؤولية ولكن الشائع

لدى الجميع ان الارمن هم الذين أحرجوا

الذين أخرجوا صدور التتر بأعمالهم وأنهم هم الذين حرضوهم على الدخول في حومة الوغى . وهذه الرواية مقبولة عقلاً لأن عدد الأرمن في تفليس عشرة أمثال التتر وأن الأخيرين الذين هم تجار ميالون إلى السكينة والهدوء لم يسعوا حتى الآن في مناوأة الأولين وإخراج صدورهم .

وقد مر يوم الأربعاء ٦ ديسمبر والقلق مستحوذ على القلوب . وفي الصباح وُضع تحت تصرف كل قنصلية أربعة من الجنود .

وبعد الظهر ، قرر العمال التابعون للحزب الاشتراكي الديمقراطي ترك العمل والذهاب زمراً وأفواجاً إلى البازار للسعى في إقامة السلام بين الفريقين ، وقد نجحوا نجاحاً مؤقتاً في مهمتهم ، حيث بطل إطلاق البنادق مدة بضع ساعات ، ولكنه عاد إلى الاشتداد في الليل . ولما علم الاشتراكيون الديمقراطيون أن مساعيهم ذاهبة أدراج الرياح طلبوا من الحاكم العام أن يأمر بالفصل بين التتر والأرمن ، فأجابهم

صدور التتر بأعمالهم وأنهم هم الذين حرضوهم على الدخول في حومة الوغى وهذه الرواية مقبولة عقلاً لأن عدد الأرمن في تفليس عشرة أمثال التتر وأن الأخيرين الذين هم تجار ميالون إلى السكينة والهدوء لم يسعوا حتى الآن في مناوأة الأولين وإخراج صدورهم .

وقد مر يوم الأربعاء ٦ ديسمبر والقلق مستحوذ على القلوب وفي الصباح وضع تحت تصرف كل قنصلية أربعة من الجنود وبعد الظهر قرر العمال التابعون للحزب الاشتراكي الديمقراطي ترك العمل والذهاب زمراً وأفواجاً إلى البازار للسعى في إقامة السلام بين الفريقين ، وقد نجحوا نجاحاً مؤقتاً في مهمتهم حيث بطل إطلاق البنادق مدة بضع ساعات ولكنه عاد إلى الاشتداد في الليل ولما علم الاشتراكيون الديمقراطيون أن مساعيهم ذاهبة أدراج الرياح طلبوا من الحاكم العام أن يأمر بالفصل بين التتر والأرمن فأجابهم فوروتزوف إلى مطالبهم وأصدر الأوامر

الكونت فورونتزوف إلى مطالبهم وأصدر الأوامر إلى الترسانة بأن تُسلم إليهم ٥٠٠ بندقية .

ولما تم تسليحهم ، ذهبوا إلى المكان الذى يقتتل فيه الفريقان وأخذوا يطلقون النار على جميع المشتبكين فى القتال . وقد انتشر قوم منهم فى المدينة للقيام بمهمة البوليس .

وفى الوقت نفسه ، سلّحت عدة جمعيات كثيراً من رجال حزبها ليقوموا بمهمة الحراس ، وقد نيط بجماعة من الأرمن أمر حراسة الإيرانيين المسلمين القاطنين فى السوق أو فى الجهات الأخرى التى فيها الخطر ، وذلك خوفاً من أن لا يُميزهم الأرمن المقاتلون عن التتر فيقتلوهم ، وهو أمر يدعو الأعجم إلى الأخذ بالشأ من الأرمن القاطنين ببلاد العجم .

وقد سِير جمع هؤلاء الأعجم إلى قنصل العجم تحت حمايته شاهرين مسدساتهم .

وفى ٩ ديسمبر ، ذهب القناصل إلى

إلى الترسانة بأن تسلم إليهم ٥٠٠ بندقية ولما تم تسليحهم ذهبوا إلى المكان الذى يقتتل فيه الفريقان وأخذوا يطلقون النار على جميع المشتبكين فى القتال وقد انتشر قوم منهم فى المدينة للقيام بمهمة البوليس

وفى الوقت نفسه سلّحت عدة جمعيات كثيرة من رجال حزبها ليقوموا بمهمة الحراس وقد نيط بجماعة من الأرمن أمر حراسة الإيرانيين المسلمين القاطنين فى السوق أو فى الجهات الأخرى التى فيها الخطر وذلك خوفاً من أن لا يميزهم الأرمن المقاتلون عن التتر فيقتلوهم وهو أمر يدعو الأعجم إلى الأخذ بالشأ من الأرمن القاطنين ببلاد العجم

وقد سِير جميع هؤلاء الأعجم إلى قنصل العجم تحت حمايته شاهرين مسدساتهم

وفى ٩ ديسمبر ذهب القناصل إلى مراهي الحاكم العام وطلبوا الأسلحة بما أن

الاجانب هم وحدهم المجردون من السلاح
دون سائر السكان وقد أجاب الكونت
فورونزوف مطالبهم واصدار الاوامر
بأن توزع البنادق كالآتي

٤٠ بندقية الى قنصل ألمانيا و ٤٠
أخرى الى قنصل النمسا والمجر و ٣٠ الى
قنصل ايطاليا و ٢٥ فقط الى قنصل فرنسا
لان النزلاء الفرنسيين قليلو العدد
وأغلبهم نساء يتعيشن من الخدمة والخياطة
ولم ينفذ هذا الامر لان مندوبي
الحامية ذهبوا الى الحاكم المام
وصرحوا له بأنه قد لحقهم العار من تسليمهم
دفاع المدينة الى الملكيين وأظهروا له
الخوف من أن الاشتراكيين يستعملون
السلاح الذي سلم إليهم ضد الجيش
والخطر الذي ينجم من اجابة طلبهم وتسليمهم
١٢٠٠ بندقية أخرى

وقد أعيدت السكنية الى المدينة التي
استمرت هادئة مدة يومين ولكن ال ٣٥٠
تبقى الذين تسلموا امام أعين الحكومة
ورفضها عادوا الى القتال

سراى الحاكم العام وطلبوا الأسلحة بما
أن الأجانب هم وحدهم المجردون من
السلاح دون سائر السكان ، وقد أجاب
الكونت فورونزوف مطالبهم وأصدر
الأوامر بأن توزع البنادق كالآتي :

٤٠ بندقية إلى قنصل ألمانيا و ٤٠
أخرى إلى قنصل النمسا والمجر و ٣٠ إلى
قنصل إيطاليا و ٢٥ فقط إلى قنصل
فرنسا ، لأن النزلاء الفرنسيين قليلو
العدد وأغلبهم نساء يتعيشن من الخدمة
والخياطة .

ولم يُنفذ هذا الأمر لأن مندوبي
الحامية ذهبوا إلى الحاكم العام وصرحوا
له أنه قد لحقهم العار من تسليمه دفاع
المدينة إلى الملكيين ، وأظهروا له الخوف
من أن الاشتراكيين يستعملون السلاح
الذي سلم إليهم ضد الجيش والخطر
الذي ينجم من إجابة طلبهم وتسليمهم
١٢٠٠ بندقية أخرى .

وقد أعيدت السكنية إلى المدينة التي
استمرت هادئة مدة يومين ولكن ال ٣٥٠
تبقى الذين تسلموا أمام أعين الحكومة

جميع الرسائل يجب ان تكون خالصة اجراء جريد
بدم صاحب في العالم الاسلامي
ولا ترد الرسائل لاربابها ادرجت اولم تدرج
نمرة الفيلقون مشتركة مع اللواد (١٩٠)
عمل إدارة الجريدة بشلوع اللوادون نمرة (٢٩)
أمام نظارة الحناية



٥٠ فرشاً عن سنة في داخل الغار
١٥ فرشاً في الخارج
لا ترسل الجريدة الا ان يقع فيه الاشتراك مقدماً
ولا تشد وصولات الاشتراك الا اذا كانت ممضاه
من مدير الجريدة والسلم
في أجرة نشر الاعلانات
يضع عليها مع الادارة

وقد دارت يديهم وبين العمال معركة
في الشوارع انجلت عن فرار الاخيرين بمد
ان قتل وجرح منهم كثيرون
وقد دعت الامور لهوراً الى دخول القوة
المسلحة التي انتشرت في أنحاء المدينة ومن
ذلك الوقت لم يقع الا بعض حوادث
لا أهمية لها وصارت مدينة تفليس هادئة
ولكن لا يعرف الانسان الى متى؟؟؟

وبرغبتها عادوا إلى القتال .
وقد دارت بينهم وبين العمال معركة
في الشوارع انجلت عن فرار الأخيرين
بعد أن قُتل وجرح منهم كثيرون .
وقد دعت الأمور قهراً إلى دخول
القوة المسلحة التي انتشرت في أنحاء
المدينة ، ومن ذلك الوقت لم يقع إلا
بعض حوادث لا أهمية لها ، وصارت
مدينة تفليس هادئة ، ولكن لا يعرف
الإنسان إلى متى ؟؟؟ .